فهرسة

الشيخ محمد بن أحمد ميارة الفاسي

(ت ١٠٧٢هـ)

تقديم وتصحيح وتعليق

بدر العمراني الطنجي

مركز التراث الثقافي المغربي
الدار البيضاء

دار ابن حزم

فهرسة
الشيخ محمد بن أحمد ميارة الفاسي

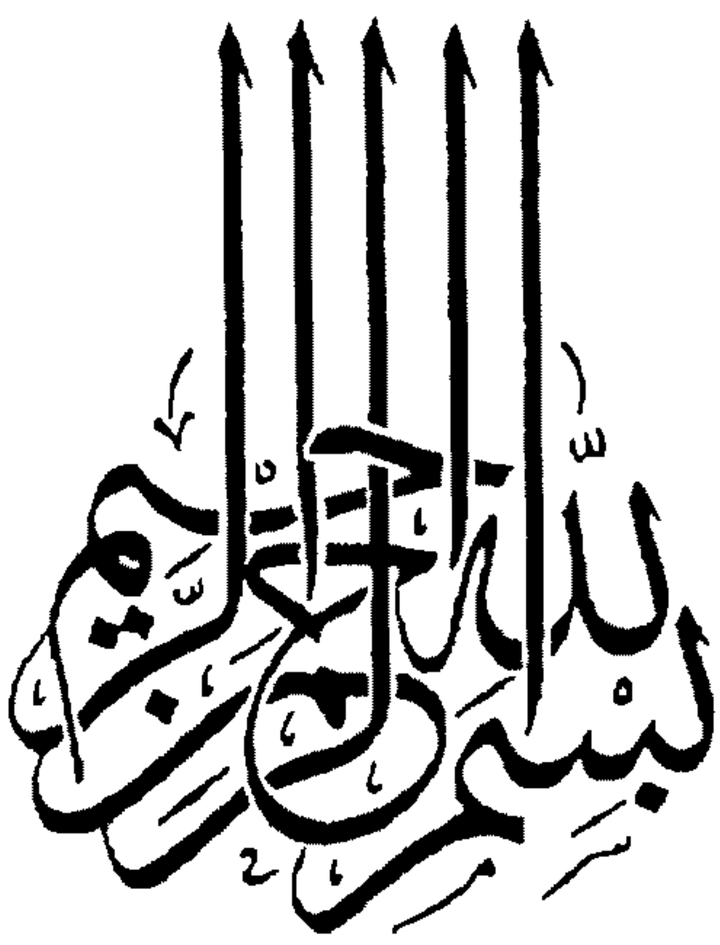
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرسة

الشيخ محمد بن أحمد ميارة الفاسي

(ت ١٠٧٢هـ)

تقديم وتصحيح وتعليق

بدر العمراني الطنجي

مركز التراث الثقافي المغربي
الدار البيضاء

دار ابن حزم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

ISBN 978-9953-81-759-0

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

مركز التراث الثقافي المغربي
الدار البيضاء - 52 شارع القسطلاني - الأحباس
هاتف: 442931 - 022/ فاكس: 442935 - 022
المملكة المغربية

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق السماوات والأرضين، والصلاة والسلام على المصطفى الأمين، وعلى آله الأطهار الميامين، وصحابته العدول أجمعين.

أما بعد، فكل إنسان أدرى بأطوار تثقيفه وتعليمه، من طفولته وأوائل نشأته، إلى كهولته وشيبته. ولو أهمل هذا الجانب من حياته؛ لأهمل جانباً مهماً من التاريخ العلمي لأمته.

ولأجل هذا انبرى العلماء إلى التعريف بهذه المراحل، وتثبيتها في الطروس والدفاتر، منمقة كأزهار الخمائل، ولا تسل عما خلفوا في هذا الشأن من أثبات وفهارس، تعد بهجة للناظرين في شتى المواطن والمجالس.

ومن هذه الباقات العطرة، فهرسة ميارة المسفرة عن حلة نضرة، ألفيتها في مقدمة كتابه: نظم الدرر في شرح مقدمة ابن حجر، فاقتطفتها باعتناء، ومنحتها الرفعة والسناء؛ حيث اعتنيت بها في أناة وتؤدة، وفق خطوات مسددة، تمثلت في خطة محكمة، وهي:

- قراءة النص وضبطه وتصحيحه.
- تقسيم فقراته وتنسيقها عبر أدوات الترقيم.
- ترقيم مشايخ المؤلف.

ـ التنبيه على أسماء البحور الشعرية المستعملة بالنسبة للشواهد المدرجة في الفهرسة. وما لم أنبه عليه فهو رجز.

ـ ترجمة المؤلف.

ـ إدراج دراسة للفهرسة اقتطفتها من كتاب الأستاذ المؤرخ الأديب عبدالله المرابط الترغي «فهارس علماء المغرب».

ـ التعريف بالمخطوط.

ـ التعليق على ما يستحق التعليق.

ـ فهرسة الشواهد الشعرية.

على هذا المنوال سرت في هذا العمل، وأسأل الله عز وجل أَنْ يثيبنا ويجنبنا الخطل والزلل، إنه سميع مجيب وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير.

وكتب بدر العمراني في طنجة بأعالي البرانص ٢٩ ذي القعدة ١٤٢٥هـ.

□ □ □ □ □ □

ترجمة صاحب الفهرسة[١]

اسمه:

هو أبو عبدالله محمد (فتحا) بن أحمد ميارة الفاسي.

مولده:

ولد بفاس سنة ٩٩٩ هـ.

أشياخه وأساتذته:

استفاد من جلة مشايخ عصره، ونوادر دهره ومصره، منهم:

ـ الفقيه العلامة عبدالواحد ابن عاشر صاحب المنظومة المشهورة في العبادات والمسماة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين.

ـ الحافظ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد المقري، صاحب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. وكان المترجم رَحِمَهُ اللَّهُ يقول عن هذين الشيخين: كنت أجلس بمجلس المقري فأجد العلم كله واضحاً، فإذا جلست بمجلس الشيخ ابن عاشر وجدته كله مشكلاً، قال الإفراني: يشير

---

(١) مصادرها: صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر للإفراني (ت بعد ١١٥٥ هـ). ص: ١٤٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمخلوف ص: ٣٠٩. معجم طبقات المؤلفين على عهد دولة العلويين لعبدالرحمٰن بن زيدان. ق ١٠٥.

إلى أن المقري كان حافظاً لا يتعقب المسائل، وابن عاشر كان نقاداً يحك المسائل حتى يستنبط منها أموراً تنشط منها الأنظار وتحير الأفكار.

ـ العلامة القاضي أبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغساني.

ـ العلامة الفقيه عبدالرحمٰن الفاسي.

ـ العلامة النحوي أبو الفضل قاسم بن أبي العافية الشهير بابن القاضي.

ـ الفقيه أحمد بن أبي العافية.

ـ العلامة الفقيه أبو الحسن علي بن قاسم بن عمر البطوئي.

ـ الولي الصالح أبو عبدالله محمد بن أحمد العياشي، وهذا قد انتفع بصحبته وسلوكه.

❑ تلامذته:

ـ أخذ عنه وانتفع به خلق كثير منهم:

ـ الفقيه العلامة محمد ميارة المعروف بالصغير.

ـ الفقيه محمد المجاصي.

ـ العلامة الأديب أبو سالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي صاحب الرحلة المشهورة.

❑ تآليفه:

لقد خط يراعه تآليف لقحت العقول والأفكار، وسارت بها الركبان في شتى البقاع والأمصار، وها هي ذي أسماؤها مجللة بلباس الإجلال والإكبار:

ـ شرح المرشد المعين. واسمه: الدر الثمين، والمورد المعين، في شرح المرشد المعين، على الضروري من علوم الدين. وهو مشهور ومطبوع ومتداول.

ـ شرح تحفة ابن عاصم[١]، قال الإفراني في الصفوة: يقال: إن خطبة هذا الشرح من إنشاء تلميذه أبي سالم العياشي.

ـ شرح لامية الزقاق[٢].

ـ شرح هدي الساري مقدمة ابن حجر على صحيح البخاري، وسماه بـ: نظم اللآلئ والدرر في شرح مقدمة ابن حجر. أو معين القاري لصحيح البخاري.

ـ تذييل المنهج المنتخب وشرحه[٣].

ـ تنبيه المغترين[٤] وكفاية المضطرين، في التفريق بين المسلمين بما لم ينزله رب العالمين، ولا أخبر به الصادق الأمين، ولا ثبت عن الخلفاء المهتدين: قال الأستاذ عبدالسلام ابن سودة رَحِمَهُ اللَّهُ: استهلها بقوله: الحمد لله الذي بدأ خلق الإنسان من طين إلخ. [وهو] جواب له على رجل ليس من العرب منعوه من الطلوع إلى حانوت بالقيسارية بفاس لكونه من المهاجرين الذين أسلموا قريباً، بسط في ذلك القول بسطاً خرج فيه على الحد، وكاد أن لا يجعل فضلاً للعرب أصلاً، وإنما هو للعجم. يقع في نحو الأربعة كراريس توجد منها نسخة بخزانتنا الأحمدية ضمن مجموع. كتب عليها سيدنا الجد شيخ الجماعة المولى أحمد بن الطالب بن سودة المتقدم رَحِمَهُ اللَّهُ ما لفظه: أما المنع حيث لا ضرر ولا ضرار، فلا وجه له. وأما الاحتجاج بكون هذا الذي اقتعد في الحانوت من جنس كذا فهو احتجاج واه فلا يؤيده كتاب ولا سنة. وأما التلقيب بما يؤذي فممنوع لا في حق هذا الذي طلع ولا في حق غيره، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ فكما لا يسوغ لغير

---

(١) استفاد منه الدسوقي في حاشيته.

(٢) استفاد منه الدسوقي في حاشيته.

(٣) طبع على الحجر بفاس. وقد حقق ونوقش في رسالة جامعية لنيل الدكتوراه الوطنية بتطوان.

(٤) في دليل مؤرخ المغرب لعبدالسلام ابن سودة: المغتربين. وهو تصحيف.

هذا الجنس ذلك، كذلك لا يسوغ لهذا الجنس أن يلقب غيره بما تأذى به. والملمون في الحكم الشرعي أمراً ونهياً سواء. وفي الحديث: «**سباب المسلم فسوق**» فليت هذا المؤلف مشى مع الحق وبين فيه الحق سواء جميع المسلمين ولم يأت بما شم منه أنه لا عبرة بالنسب إذا وجد الإسلام والتقوى، فقد عدل في ذلك عن الصواب ولم ينزل الناس منازلهم ولم يعط كل ذي حق حقه، حيث طغى به القلم وخرج عن فصول السؤال. والله يغفر لنا وله ويعصمنا جميعاً من الخطأ والزلل. والحاصل أن الممنون عليه بالإسلام لا ينكر فضله، كذلك كتتم من قبل فمن الله عليكم، ثم وراء ذلك مزايا ولا تنكر لأربابها[١].

قلت: ولأجل هذا الشطط الذي وسم به رد عليه الشيخ عبدالحفيظ المدعو الكبير ابن المجذوب الفاسي الفهري (ت ١٢٩٥)، قال الأستاذ عبدالسلام ابن سودة: استهله بقوله: الحمد لله الذي خلق نور نبينا محمد قبل الأوائل الخ. رد فيه على الشيخ ابن زكري والشيخ ميارة في ادعائهما تسوية العرب مع غيرهم في النسب، أطال في ذلك. يقع في نحو الأربعة كراريس به بتر في الأخير حسب النسخة التي وقفت عليها وهي في مجموعة بالخزانة الزيدانية بمكناس[٢].

- اختصار «زهر البستان في أخبار الزمان» لصالح بن عبدالحليم. أورده عبدالسلام ابن سودة في كتابه دليل مؤرخ المغرب[٣]، وقال: ذكر له في أسماء دار المخزن بفاس.

- منظومة في الوفيات: ذيل بها على منظومة أبي عبدالله محمد بن أحمد المكلاتي (ت ١٠٤١). وقد أورد أبياتاً منها في هذه الفهرسة[٤].

---

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٧٣.
(٢) المرجع السابق ٧٢.
(٣) المرجع السابق ٨٤.
(٤) وانظر المرجع السابق ٢٨١.

❑ بينه وبين الفقيه حمدون بن محمد بن موسى[١] (ت ١٠٧١):

وقعت بينهما منازعة في المؤذن في الجمع ليلة المطر هل يقوم ليؤذن العشاء قبل المغرب أو بعدها، وكتب كل منهما في ذلك، وطالت المنازعة بينهما في ذلك[٢].

❑ ما قيل فيه من شهادات:

قال الإفراني: كان من أوعية العلم، ومن المتفننين في علم الأحكام، مستحضراً للنقول الغريبة، وذاكراً للنوازل البعيدة والقريبة، على ما هو عليه من العناية بالمطالعة والتقييد، لا تكاد تراه غير أوقات الدرس إلا مطالعاً أو مقيدًا... وكان متقشفاً يتقوت من حلي من لباس النساء كان يكريه في الأعراس، وناله أذى من طلبة وقته، ونسبوه لعدم الثقة في النقل حسداً، فأعرض عنهم وأقبل على شأنه.

ووصفه بقوله: الشيخ الإمام، حامل لواء المذهب، وبازي النوازل الأشهب.

وحلاه الشيخ محمد مخلوف بـ: الفقيه الفصيح العبارة، الإمام العلامة المتبحر في العلوم، الفهامة الثقة الأمين، المعروف بالورع والدين المتين.

❑ وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بفاس عام ١٠٧٢ هـ، ودفن بالدرب الطويل بمقربة من ضريح سيدي عزيز.

□ □ □ □ □ □

---

(١) صفوة ما انتشر ١٤٠.

(٢) وعلق شيخنا محمد بوخبزة بقوله على هامش الصفوة: ولو فعلا ما أمرهما الله به من الرد إلى الله ورسوله عند المنازعة لوجدا أن هذا الأذان لا محل له أصلاً هنا.

دراسة الفهرسة[1]

❑ خصائص فهرسة ميارة:

أ ـ تقع ضمن كتابه «نظم اللآلئ والدرر في شرح مقدمة ابن حجر». وهي فهرسة صغيرة في حجمها لا تتجاوز الكراستين، اقتصر فيها صاحبها على ذكر أسانيده في رواية صحيح البخاري، وترجم فيها لشيوخه الستة الذين عرّف بهم في هذه الفهرسة، ومقروءات كثيرة غير ما ذكره هنا.

ب ـ وميارة في هذه الفهرسة سار على طريق سابقيه، فقد شاع ـ سواء في عصره أم ما قبله ـ فهارس خصصها أصحابها، لروايتهم تأليفاً، أو علماً معيناً. ونجد للإمام الحافظ ابن رشيد السبتي فهرسة من هذا النوع، وهي: «إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح» وقد اقتصر فيها على ذكر أسانيده في صحيح البخاري، والتنويه بالسند الأعلى في رواية الصحيح، ورغم أن ابن رشيد لم يذكر كل شيوخه في رواية الصحيح ولم يستقص كل أسانيده فيه، فإن اقتصاره على بعضها، والتنبيه على أشهرها، كانا كفيلين بأن يؤديا الغاية التي رسمها ابن رشيد في فهرسته، فقد كان قصده أن يسجل رواية شهيرة لابنه في الصحيح، وأن يختار هذا السند

---

(١) هذه دراسة استقيتها بنصها وفصها من كتاب الأستاذ المؤرخ الأديب الدكتور عبدالله المرابط الترغي «فهارس علماء المغرب» ٣٤٧ ـ ٣٥٦. إلا ما كان من تصرف واجتزاء في بعض المواطن.

الشهير بعد طول الرحلة والبحث ليقدمه سائغاً لابنه، ولمن أراد سنداً موثقاً في رواية الصحيح.

ت ـ وإذا كانت فهرسة «إفادة النصيح» قد جاءت مستقلة بنفسها وقائمة بذاتها كمؤلف، فإن فهرسة الشيخ ميارة قد جاءت مقرونة بأحد مؤلفاته، وضمن محتوياته، ولم يقم لها كيان مستقل كباقي الفهارس، كما أنها لم تأت بناء على استدعاء أو طلب إجازة كما جرت العادة في أكثر فهارس المغاربة. فهي تمثل أحد فصول كتاب «نظم اللآلئ والدرر في شرح مقدمة ابن حجر»، ولما كان الكتاب المذكور يخص صحيح البخاري، فقد رأى مؤلفه ـ قبل البدء في التأليف المذكور ـ أن يخصص الفصل الأول منه للتعريف بالشيوخ الذين أخذ عنهم الصحيح، وأن يذكر مختلف أسانيده في رواية الصحيح. فجاءت فهرسته وقد بنيت على هذا الشرط، وكان في ذلك تقييد للجوانب التي ستتناولها هذه الفهرسة، وتحديد للمواد التي ستحتضنها.

ث ـ ومن حسن الحظ أن ميارة لم يلتزم هذا الشرط في هذه الفهرسة، فقد وسع دائرة مروياته ومقروءاته، وإن لم يوسع دائرة مشيخته في الصحيح. فكل ما ذكره من مرويات ومقروءات هو مما أخذه على شيوخه الستة. وقد تفطن ميارة إلى أنه خرج عن الشرط فنبّه على ذلك بقوله: «والمقصود هنا بالذات إنما هو قراءة صحيح البخاري، وما ذكر بعده إنما هو تبرع، واستطراد انجر إليه الكلام، وذكر بسبب التبع، وكذا كل ما يذكر زائداً عليه في ترجمة غير هذا الشيخ».

❑ طريقة ترتيب مواد الفهرسة:

قسم فهرسته إلى قسمين:

القسم الأول: خصصه للتعريف بشيوخه الستة وما قرأ عليهم من علوم ومؤلفات، وشيوخه على التوالي هم: أبو الحسن البطوئي، أبو زيد الفاسي، عبدالواحد بن عاشر، أبو العباس المقري، أبو القاسم ابن أبي النعيم، أبو عبدالله الدكالي.

طريقة التعريف بشيوخه:

وقد عقد لكل واحد من هؤلاء ترجمة. وتفاوتت هذه التراجم الستة فيما بينها، فحظيت ترجمتا أبي الحسن البطوئي، وابن عاشر باهتمام أكثر جعلها أكثر طولاً من غيرها.

١ ـ فهو يرسم لنا ملامحهم الشخصية من خلال التقديم الذي يقدم به كل شيخ، ومن خلال ما يتناثر داخل الترجمة من وصف مركز موجز يتناول طبيعة الشيخ وسلوكه في الحياة... بالإضافة إلى ذلك ذكر أحوالهم وأخبارهم ورحلاتهم، والمناصب التي تولوها من فتوى وخطابة وقضاء.

٢ ـ أهم ما نجده في حديثه عن شيوخه، هو ذلك التعاطف الذي يكنه التلميذ لأستاذه وهو يتحدث عنه، فهو لا يبدأ ترجمة شيخه، أو يذكر اسمه إلا ترحم عليه، وفي ذلك تأكيد لوفائه وتأدب مع شيخه وتذكير لحقه عليه، فالشيخ يصبح جزءً من التلميذ، وهو الإحساس بالأبوة، فيثير ذكر اسمه حضور الذكريات وما كان يغمره فيها من أبوة وعطف...

٣ ـ وقد يحدث أن يتذكر صاحب الفهرسة بعض المواقف التي عاشها الطلبة مع بعض الشيوخ كوداعهم للشيخ كما في ترجمة أبي العباس المقري حينما أزمع الرحلة للحج، وقد خرجوا معه إلى خارج المدينة يشيعونه...

ولا ينسى في نهاية كل ترجمة أن يذكر وفاة شيخه وسببها إن أمكن كما في ترجمة شيخه ابن عاشر وابن أبي النعيم، مع توضيح ما خلفته وفاته من حسرة، وآثار على الساحة العلمية. ويأبى الشيخ ميارة إلا أن يسجل هذه الوفيات لشيوخه ضمن أبيات نظمية يرمز فيها بحساب الجمل إلى تواريخ هذه الوفيات، مكملاً بذلك نظم صاحبه الأديب المكلاتي وقبله الأديب محمد بن علي الفشتالي وتمثل مشيخة شيوخه حيزاً في هذه الترجمة، ورغم أنه لم يقف كثيراً عند رجالها إلا أنه في عرض أسمائها بالألقاب التي يغدقها عليها ينقلنا إلى جيل العلماء السابق لشيوخه، وهو الجيل الذي صنع تلك النهضة الفكرية على عهد أحمد المنصور الذهبي، وكأن الشيخ ميارة يرى في نفسه عند عرض هذه المشيخة، امتداد لها، ويرى في شيوخه المباشرين

استمرار لعطائها. ورغم أن ذكر مشيخة المترجم به في كتب الطبقات أو في الفهارس هي من تحصيل الحاصل فإن إثارتها في هذه الفهرسة الصغيرة واكتساحها ذلك الحيز المهم منها، له مدلول نفسي عند ميارة، لأنه تذكير بعهد الازدهار في هذا الظرف الذي يعيشه.

❑ تسجيل النشاط التعليمي لشيوخه:

ويحتل نشاط الشيخ التعليمي حيزاً مهماً في هذه الترجمات، ولا غرابة في ذلك، فذكر النشاط التعليمي للشيخ إنما يتم لأجل توضيح ما أخذه صاحب الفهرسة عن شيوخه في ساحة الدرس، وما لازمهم فيه من علوم وفنون. وقد كان من المفروض على الشيخ ميارة في فهرسته أن يقتصر على درس الصحيح وروايته، إلا أنه وسع الدائرة فاستعرض مختلف النشاطات العلمية لهؤلاء الشيوخ، وأنواع العلوم المختلفة التي كانت تقوم عليها مجالس دروسهم. وقد كانت لهؤلاء الشيوخ طرق عديدة خاصة بكل واحد منهم في تدريس كل علم، وما يعتمده من شروح وحواش معينة فيه.

❑ النشاط التاليفي لشيوخه:

ومع النشاط التعليمي لهؤلاء الشيوخ، برز وبشكل لافت للنظر أيضاً النشاط التأليفي الذي قام به هؤلاء الشيوخ في مسيرة حياتهم العلمية، باستثناء شيخه ابن أبي النعيم الذي لم يذكر له مؤلفات... ، وأبي عبدالله الدكالي الذي لم يشر إلى تأليف له، فإن باقي شيوخه الأربعة قد كانت لهم مشاركة فعالة في مجال التأليف...

والذي يظهر من خلال هذا النشاط التأليفي الذي تكشفه لنا هذه الفهرسة، أنه يتشكل في واجهات ثلاث:

الواجهة الأولى: تقاييد وطرر وحواش وشروح حول كتب معينة معروفة، هي في الغالب ما يقوم عليها الدرس... والملاحظ أن هذه التقاييد أو الطرر أو الحواشي، تركزت على المؤلفات الفقهية بالدرجة الأولى، وخصوصاً مختصر خليل الذي كانت له حصة الأسد سواء في

الدرس أو في التأليف حوله، وتحفة ابن عاصم التي بدأت تستأثر باهتمام الشيوخ في مجال الدرس والتأليف. ومع الحواشي الفقهية كتبت حواش أخرى لبعض المصنفات في ميادين علمية غير الفقه، كصحيح البخاري، والعقيدة الصغرى للسنوسي، ومورد الظمآن للخراز، والألفية، وبعض التفاسير كتفسير الجلالين. . . وغيرها.

الواجهة الثانية: أراجيز ومنظومات مختصرة لعلم، أو مبادئ علم معين، وقد نشط هذا النوع من التأليف سواء عند شيوخ ميارة هؤلاء، أم عند غيرهم من شيوخ المغرب في هذا العصر.

الواجهة الثالثة: تآليف علمية قائمة بذاتها، لم تأت نتيجة ما يدور بالدرس، ولا ما يقيد كحاشية، كما أنها ليست شرحاً لمنظومة أو مختصر.

❑ المادة الأدبية في فهرسة ميارة:

ولم تخل هذه الفهرسة على صغر حجمها واقتصارها على جزء مما تقوم عليه الفهرسة الجامعة من نصيب أدبي، وإن كان قليلاً، تجلى في بعض الإنشادات التي أسندها ميارة لشيوخه، وإذا كان من شيوخه هؤلاء من لا نعرف عنه مشاركة أدبية، فإن بعضهم قد بات له ظهور في قول الشعر أو الكتابة الأدبية، وفي مقدمتهم أبو العباس المقري، ثم ابن عاشر. . .

❑ القسم الثاني:

وهو مخصص لعرض أسانيده في رواية الصحيح، وقد اقتصر فيها على بعض أسانيد شيوخه السابقين مكتفياً بها.

ومن المفيد الإشارة إلى أن هذه الأسانيد تنتقل إلى الرواة المشارقة عند الحلقات الأولى منها على يد سُقين، واليسيتني، وأحمد بابا الذي أخذ عنه ابن أبي النعيم، وتنتقل إلى المشرق لتمر على الشمس السخاوي فابن حجر.

إلا سند أبي العباس المقري عن طريق عمه أبي عثمان سعيد المقري، فإنه يتسلسل بالتلمسانيين إلى ابن مرزوق الجد.

قيمة فهرسة ميارة:

إن فهرسة ميارة الصغيرة هاته رغم اقتصارها على جزء صغير مما يمكن أن يكون أحد الأجزاء في الفهرسة الجامعة، ورغم ضآلة حجمها، تبقى خطيرة الأهمية، نظراً للمادة التي تقدمها. فهي تحفظ لنا التعريف بشيوخ ستة من أكابر شيوخ أوائل القرن الحادي عشر، ممن كان لهم وزن ثقيل على الصعيد الثقافي في المغرب آنذاك.

وتبدو أهمية هذه الترجمات الستة فيما أقدم عليه كتاب التراجم والطبقات، حين اعتمدوها مصدراً في كتبهم واستنفذوها كما هو الحال بالنسبة لصاحب نشر المثاني.

ورغم أن هذه الترجمات الستة تكاد تكون بعينها مكررة في شرحه الكبير المرشد المعين، فإن هذا لا يفقد أهمية هذا الفهرس الذي جمع مع التعريف بالشيوخ، طريقة التعليم والمؤلفات التي كانت تدرس.

وإذا أدركنا أن الشيخ الذي يتولى تدريس كتب الحديث الصحيحة، ويقصد في روايتها لا يصل إلى مستوى هذه الشيخوخة إلا إذا كان مبرزاً في عصره، وكان ممن يشار إليه، وكان ممن اجتمعت الآراء على فضله وعلمه وتقديمه، وأدركنا أننا في فهرسة الشيخ ميارة أمام شيوخ العصر في فاس، وأننا أمام شيوخ يمثلون الأسبقية في عنونة الثقافة المغربية، بل أدركنا مدى انتعاش الدراسة الحديثية في فاس بعد محاولات سُقين (ت ٩٥٦)، وتلميذه رضوان الجنوي (ت ٩٩١)، وبعدهما القصار (ت ١٠١٢)؛ بل أدركنا فزع أصحاب الرواية في المغرب وطلابها بعد غيبة هؤلاء الشيوخ.

ومع هذا الانتعاش في الدراسة الحديثية، برزت مختلف نشاطات هؤلاء الشيوخ في مختلف المجالات: التعليمية والتأليفية.

وهكذا تصبح فهرسة ميارة مصدراً من مصادر التعريف بالحركة العلمية في فاس خلال النصف الأول من القرن الحادي عشر.

ولا يفقد أهمية هذه الفهرسة كونها جاءت ضمن كتاب، ولم يقم لها

كيان مستقل. فهناك العديد من الفهارس لمعاصري ميارة جاءت بهذه الوضعية كفهرسة إبراهيم الكلالي (ت ١٠٤٧) التي ضمنها كتابه: تنبيه الولدان... ، وفهرسة عيسى البطوئي التي أوردها موزعة ضمن كتابه: «مطلب الفوز والفلاح في آداب أهل الفضل والصلاح».

□ □ □ □ □ □

التعريف بالمخطوط

اعتمدت في عملي هذا على نسخة محفوظة بخزانة شيخنا العلامة محمد بو خبزة التطواني حفظه الله، وهي نسخة مصورة عن نسخة خطية محفوظة بالخزانة العامة بتطوان تحت رقم: ١٤٤.

ومن ميزة هذه المصورة أنها قوبلت على نسخة أخرى محفوظة بنفس الخزانة تحت رقم: ٧٦٢.

وهي نسخة جيدة لمجموعة من المواصفات منها:

خطها مغربي مقروء وواضح.

مسطرتها: حوالي ٢١ سطراً في كل صفحة.

ندرة الأخطاء فيها.

حروفها منقوطة غير مهملة.

□ □ □ □ □ □

صورة عن الورقة الأولى من كتاب
(نظم اللآلىء والدرر في شرح مقدمة ابن حجر)

صورة عن الورقة الأولى التي تمثل
مبتدأ فهرسة ميارة

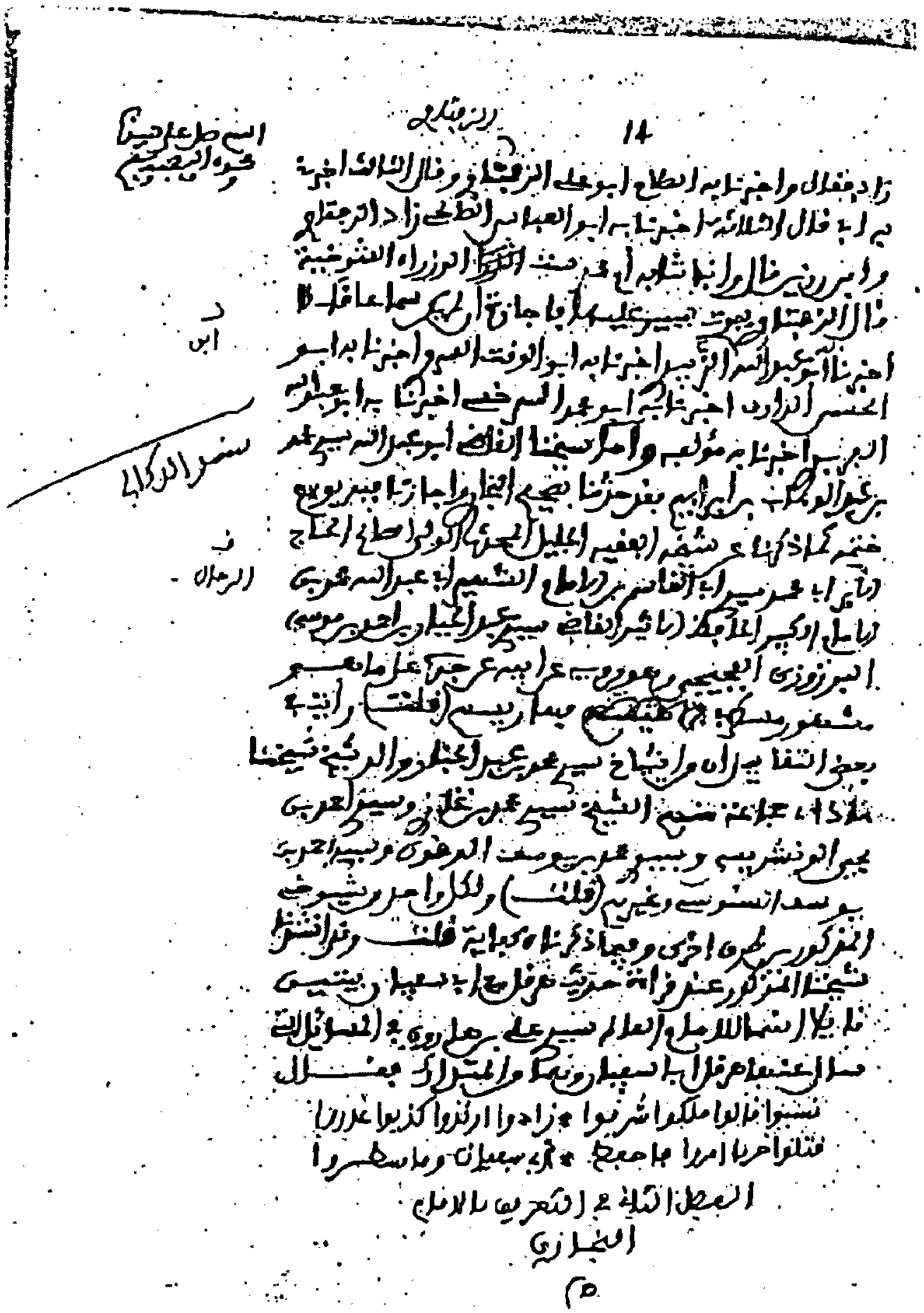

صورة عن الورقة الأخيرة من فهرسة ميارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

قال العلامة الفقيه محمد بن أحمد بن محمد ميارة الفاسي رَحِمَهُ اللَّهُ: أقول والله المستعان: قرأت الجامع الصحيح لإمام المحدثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه على جماعة من الأئمة المحققين والعلماء المتقنين، فمنهم:

١ ـ سيدنا وبركتنا، عوض والدنا، **الإمام العالم العلامة، المشارك الدراكة الفهامة، صاحب التقاييد الكثيرة، والفوائد الثيرة، الضابط المتقن، المحقق المتفنن، ذو الخُلُق الحسن، سيدي أبو الحسن، علي بن قاسم بن عمر البطوئي**[1] رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به، وعلى يده كان الفتح، فجزاه الله عنا خيراً، وأعظم له في الأخرى أجراً: قرأت عليه بلفظي جميع صحيح البخاري من أوله إلى آخره، وهو رضي الله عنه يمسك أصله المنسوخ جله من أصل ابن سعادة، /ق٨ب/ قراءة تفهم وتدبر مع إحضار جملة من الحواشي والشراح، كما قرأت عليه أيضاً بلفظي جميع مسند الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنه من أوله إلى آخره، وهو رضي الله عنه يمسك أصلاً صحيحاً من صحيح مسلم قراءة تفهم وتدبر مع إحضار شارحه الأُبِيِّ وإكمال الإكمال للشيخ السنوسي،

---

(١) وانظر ترجمته أيضاً في: صفوة ما انتشر ٩٥. ونشر المثاني ٢٧٧/١. وة جرة النور الزكية ٢٩٩.

وذلك كله بالمسجد القريب لداره الكائن بدرب العقيبة قرب زقاق البغل من فاس المحروسة، وقرأت عليه قبل ذلك أيضاً رسالة الشيخ ابن أبي زيد من أولها إلى آخرها، ونظائرها لابن غازي، وألفية ابن مالك، ولامية الأفعال له، وجُمل المُجراد، وصغرى الإمام السنوسي مرتين: مرة بشرح المؤلف، ومرة بشرح تلميذه الملالي، والعقيدة الكبرى للسنوسي أيضاً بتصوير المسألة فقط، ومختصر الشيخ خليل إلا قليلاً منه، لم أستحضره الآن، ملتزماً في طرف كبير منه شرح المواق، وحاشية ابن غازي، وقرأت عليه أيضاً: النصف الأول من مختصر ابن الحاجب الفرعي من أوله إلى باب البيوع، ومن باب القضاء إلى آخر الدماء، بقي لنا درس يوم لترجمة موجبات العقوبة من ابن الحاجب، وكل ذلك يتبع كلام التوضيح وتفهمه وسرده عليه وتصحيح نسخنا، وإحضار حاشية اللقاني عليه، وحاشية المشذالي التي اعتنى فيها بأبحاث ابن عرفة مع ابن الحاجب، وإحضار شرح ابن عبدالسلام، فكنا نسرد كلام التوضيح ونراجع ما عداه مما ذكرنا عند الحاجة إليه، وقرأت عليه بلفظي أيضاً جميع شمائل الإمام أبي عيسى الترمذي رضي الله عنه مرات متعددة، وجميع كتاب /ق١٩/ الشفا للقاضي أبي الفضل عياض رَحِمَهُ اللَّهُ، وجميع ألفية العراقي في علم الحديث، ومرة ثانية من أولها إلى الإجازة أو ما يقرب منها، ونحو النصف أو ما يقرب منه من الجامع الصغير للإمام السيوطي، وجملة وافرة من تحفة الحكام لابن عاصم، وجميع الوثائق التي تعرف بالفاسيات، وطرفاً من جمع الجوامع لابن السبكي، واستفدت منه وقيدت عنه، والمقصود هنا بالذات إنما هو: قراءة صحيح البخاري، وما ذكر بعده إنما هو تبرع واستطراد انجر إليه الكلام، وذكر بحسب التبع، وكذا كل ما يذكر زائداً عليه في ترجمة غير هذا الشيخ.

كان شيخنا المذكور رَحِمَهُ اللَّهُ عالماً متفنناً زاهداً مولعاً بالخلوة والذكر والمطالعة والتقييد، تاركاً للأسباب الدنيوية، ملازماً لبيته منعزلاً عن الناس، نسخ بخطه كتباً عديدة، أدرك جماعة من بقية العلماء، وقرأ عليهم كالإمام المسن الفرضي سيدي يعقوب اليدري، والعالم الشهير الولي الصالح سيدي

رضوان بن عبدالله، والأستاذ النحوي سيدي أبي العباس أحمد القدومي، وإمام النحاة ومحققهم سيدي أبي عبدالله محمد الزياتي، وإمام العصر في علم الكلام وغيره أبي العباس محمد المنجور قيد عنه فوائد على الكبرى للشيخ السنوسي، وإمام عصرهما في الفقه: مفتي فاس وقاضيها سيدي يحيى السراج، وسيدي عبدالواحد الحميدي، والإمام العالم الولي الصالح سيدي يوسف الفاسي، والإمام العالم سيدي الحسن الدراوي، والإمام العالم قاضي الجماعة بفاس سيدي أبي الحسن علي بن عمران، والإمام العالم النحوي ذي التآليف العديدة أبي الفضل قاسم بن أبي العافية الشهير بابن القاضي، والإمام المحقق /ق٩ب/ المتفنن مفتي فاس وخطيبها سيدي أبي عبدالله محمد القصار، وغيرهم، وعمدته القصار المذكور.

وكان رَحِمَهُ اللَّهُ حسن النية، ذا خلق حسن وحلم وحياء، يُنْتَفَعُ بالقراءة عليه في الأيام اليسيرة ما لا يُنتفع بالقراءة على غيره في أضعاف ذلك، مع سهولة تعبيره وعدم تكلفه، قيد رَحِمَهُ اللَّهُ على طرر كتبه من الفوائد ما يستخرج منه حواشي مستقلة، وله حاشية على تحفة ابن عاصم رأيتها مرات، ولم توجد في تركته.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الجمعة ثامن وعشرين من ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وألف، وإلى سنة وفاته أشرت بلفظ: كشيط، من قولنا في جملة أبيات في تاريخ وفيات بعض شيوخنا: وفي الإشارة إلى بعض صفاتهم: [الطويل]

أبو الحسن البطوئي لا زال متقنا لعلم وإلقاء كشيط بمعزل

ففي ذلك اللفظ زيادة على إفادة التاريخ بحساب الجمل: الإشارة إلى تجرده من الأسباب المستلزم غالباً للانعزال عن الناس كما صرح به آخر البيت.

٢ ـ ومنهم سيدنا العالم الهمام، **القدوة الإمام ذو التآليف المشهورة، والفوائد المنظومة والمنثورة، أبو زيد سيدي عبدالرحمٰن بن محمد**

الفاسي[١] رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به، سمعت عليه جميع صحيح البخاري من أوله الخ؛ إلا مجلساً واحداً أوله باب وقت صلاة المغرب أو نحو هذه العبارة من كتاب الصلاة، وذلك بقراءة تلميذه الفقيه الأجل، التالي لكتاب الله عز وجل، المرابط الخير الفاضل الناسك، سيدي أبي عبدالله محمد، عرف بابن عبدالله، وذلك بالمسجد الملاصق /ق١٠أ/ لداره المعلق على الساباط الكائن باب القلقليين من فاس المحروسة، وذلك قبل إحداث الزاوية المجاورة للمسجد المذكور، وقرأت عليه بلفظي بالمسجد المذكور شمائل أبي عيسى الترمذي، وسمعت عليه بقراءة ولد ابن أخيه الفقيه الأجل الدراكة المشارك أبي محمد سيدنا عبدالقادر الفاسي بالزاوية الحديثة البناء قرب المسجد المذكور من أول البخاري إلى كتاب الحج، وجميع أحاديث الشهاب للقضاعي.

كان رَحِمَهُ اللَّهُ إماماً عالماً متفنناً دراكاً، شهد له بذلك شيوخه وأقرانه، زاهداً لم يتعاط قط أسباب الدنيا، له معرفة بالنحو واللغة والفقه والأصول والمنطق والبيان وعلم الكلام، وغير ذلك، وأما التفسير والحديث والتصوف المؤيد بالكتاب والسنة فلا يجارى في ذلك أصلاً، تصحح من فيه نسخ البخاري ومسلم، يستحضر جل مسائل مشارق عياض على الصحيحين والموطأ، ويستحضر معارضات الآيات، ومعارضات الأحاديث، وأجوبتها، وما قيل في ذلك من صحيح وسقيم، ومآخذ التصوف[٢] من الكتاب والسنة.

له حاشية مفيدة على دلائل الخيرات للولي الصالح أبي عبدالله محمد بن سليمان الجزولي، وحاشية عجيبة مفيدة جداً على صحيح البخاري، وحاشية عجيبة على تفسير الجلالين، وحاشية على العقيدة الصغرى للشيخ السنوسي، وحاشية عجيبة على الحزب الكبير للشاذلي رضي الله عنه.

---

(١) وانظر ترجمته أيضاً في: صفوة ما انتشر ٣٤. نشر المثاني ٢٦٦/١.
(٢) ن: الصرفية.

وله تقايد كثيرة في التفسير والحديث وعلم الكلام وغير ذلك.

أدرك شيوخاً جلة يغني تقدمهم في الترجمة الأولى عن التعريف بهم ثم عن إعادتهم، وقرأ عليهم وعمدته على: المنجور، والقصار، وأخيه سيدي يوسف.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ آخر ليلة الأربعاء السابع /ق١٠ب/ والعشرين من ربيع النبوي من عام ستة وثلاثين وألف، وإلى سنة وفاته رمز صاحبنا الأديب الشهير سيدي محمد المكلاتي رَحِمَهُ اللَّهُ في تكميل نظم الوفيات للكاتب الأديب سيدي محمد بن علي الفشتالي[1] بالشين واللام والواو من قوله: [الطويل]

أبـو زَيْـدٍ الـفَـاسِـيُّ شِـلْـوٌ مُـعَـظَّـمُ رَنَاهُ حَدِيثُ الْمُصْطَفَى خيْرِ مُرْسَلِ

٣ ـ ومنهم شيخنا **الإمام العالم العلامة المتفنن الحاج الأبر المجاهد سيدي أبو محمد عبدالواحد بن أحمد بن علي بن عاشر**[2] الأنصاري نسباً، الأندلسي أصلاً، الفاسي منشئاً وداراً، سمعت عليه صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري، وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، وذلك بقراءة صاحبنا الفقيه المدرس الخطيب البليغ سيدي أبي عبدالله محمد بن سودة سددنا الله وإياه، كما قرأت عليه أيضاً مختصر الشيخ خليل، وألفية ابن مالك، وقرأت عليه أيضاً مورد الظمآن في الرسم لأبي عبدالله الخراز مرات متعددة قبل شرحه له وحالة تأليفه للشرح وبعد كماله، وكذا قرأت عليه ذيل المورد في الضبط بشرح الإمام أبي عبدالله محمد التنسي مرات متعددة، وقرأت عليه أيضاً طرفاً وافراً من الدرر اللوامع لأبي الحسن علي بن بري بشرح ابن المُجراد السلوي، وطرفا من رسالة ابن أبي زيد، وطرفاً من التلخيص لابن البنا، وقرأت عليه أيضاً أرجوزة الحكيم الرئيس الشهير أبي علي ابن سينا في علم

---

(١) كل من الوفيات وتكميلها محفوظ بالخزانة الملكية تحت رقم: **٣١٣٩** ز. وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٨٠ ـ ٢٨١.

(٢) انظر ترجمته كذلك في: صفوة ما انتشر ٥٩. وشجرة النور الزكية ٢٩٩.

الطب من أولها إلى آخرها مع جماعة من أصحابنا؛ إلا أنا لم نعتن بعد بذلك الفن، وقد كتب لي رَحِمَهُ اللَّهُ في آخر إجازته لنا صحيح البخاري ما نصه: قال الفقير إلى ربه عبدالواحد بن عاشر /ق١١أ/ وقد أجزت الفقيه المذكور جميع مروياتي ومقروآتي وما لي من ملفق كفتح المنان المُرَوى بمورد الظمآن، ومقطع كالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين، وكل ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله.

كان رَحِمَهُ اللَّهُ متفنناً في علوم شتى: في القرآن على الإمام الشهير الأستاذ المحقق أبي العباس أحمد بن الفقيه الأستاذ سيدي عثمان اللمطي، وعلى غيره، وأخذ قراءات الأئمة السبعة عن الأستاذ أبي العباس أحمد الكفيف، ثم على العالم الشهير مفتي فاس وخطيب حضرتها أبي عبدالله محمد الشريف المري التلمساني وغيرهما.

قلت: ولا شك أنه فاق أشياخه في التفنن في التوجيهات والتعليلات، رحمة الله على جميعهم.

وقرأ على جماعة آخرين كالإمام العالم الولي الصالح أبي عبدالله سيدي محمد بن أحمد التجيبي شُهِرَ بابن عَزيز، بفتح العين المهملة وكسر الزاي الأولى، وكان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ يذكر لنا عنه كرامات، والإمام العالم مفتي فاس وخطيب حضرتها أبي عبدالله محمد بن قاسم القصار الأندلسي القيسي، وكشيخنا الفقيه المحدث المسند الراوية الأديب الحاج الأبر ذي الخلق الحسن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي، وابن عمه العالم النحوي صاحب التآليف المفيدة سيدي أبي القاسم ابن القاضي، وكالعالم المحقق قاضي الجماعة أبي الحسن علي بن عمران، وكالعالم المفتي الخطيب سيدي محمد الهواري، وكشيخنا الإمام العالم قاضي الجماعة ومفتيها أبي القاسم بن أبي النعيم الغساني.

وكان شيخنا هذا رَحِمَهُ اللَّهُ /ق١١ب/ ذا معرفة بالقراءات وتوجيهها، وبالنحو والتفسير والإعراب والرسم والضبط وعلم الكلام، يحفظ نظم الإمام ابن زكري عن ظهر قلب، وبعلم الأصول والفقه والتوقيت والتعديل

والحساب والفرائض وعلم المنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك، وحج وجاهد مرات، واعتكف، وكان يقوم من الليل ما شاء الله.

ألف رَحِمَهُ اللَّهُ تآليف عديدة مختصرة مفيدة منها: شرحه العجيب على مورد الظمآن فقد أجاد فيه ما شاء، وليس الخبر كالعيان، وقد أدرج فيه تأليفاً آخر سماه: الإعلان بتكميل مورد الظمآن في كيفية رسم قراءة غير نافع من بقية السبعة في نحو خمسين بيتاً وشرحه، وابتدأ شرحاً عجيباً على مختصر الشيخ خليل التزم فيه نقل لفظ ابن الحاجب ثم لفظ التوضيح وأضاف إلى ذلك فوائد عجيبة ونكتاً غريبة جلها من بنات أفكاره، كتب منه من قوله في النكاح: (والكفاءة: الدين والحال) إلى باب السلم، والله أعلم.

وله طرر عجيبة مفيدة على المختصر المذكور بعضها يتعلق بلفظ المختصر، وبعضها بلفظ شارحه الإمام التتائي في شرحه الصغير، كتبها على حاشية نسخة من شرح التتائي المذكور، وقد أمرنا سيدنا الإمام العالم العلامة الولي الصالح إمام العصر، ووحيد الدهر: [الكامل]

حَلَفَ الزَّمَانُ لَيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ حَنَثَتْ يَمِينُكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرِ

الحاج الأبر أبو عبدالله محمد بن أبي بكر رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به وجازاه عنا وعن جميع المسلمين خيراً بإخراج تلك الطرر ونسخها مفردة لينتفع بها، فأخرجت في نحو أربعين كراساً.

وله نظم /ق١٢أ/ عجيب في قواعد الإسلام الخمس ومبادئ التصوف سماه: المرشد المعين، على الضروري من علوم الدين، أجاد فيه كثيراً، وقد كنت شرحته شرحاً حفيلاً، تضمن علماً جليلاً، سميته: الدر الثمين، والمورد المعين، في شرح المرشد المعين، على الضروري من علوم الدين، وقد شرعت الآن في اختصاره، أعاننا الله على إكماله[1].

وله رسالة عجيبة في عمل الربع المُجَيَّب في مائة وثلاثين بيتاً من

---

(١) أجيبت دعوتك وتمت حاشيتك. م ب.

الرجز، وسمعت أن له تقاييد عجيبة على العقيدة الكبرى للإمام السنوسي، وله طرر عجيبة على شرح الإمام أبي عبدالله التنسي لذيل مورد الظمآن في الضبط.

وله مقطعات في جمع نظائر ومسائل مهمة من الفقه والنحو وغيرهما، ومن نظمه رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان يكثر من إنشاده عندما تكثر عليه الأسئلة الفقهية، ومن إملائه نقلت: [الطويل]

يُـزَهِّـدُنِـي فـي الـفـقــه أَنِّـيَ لا أرى يسائل عنه غير صنفين في الورى
فـزوجـان راما رجـعـة بـعـد بتّـة وذئـبـان رامـا جِـيـفَـةً فَـتَـسَـعَّـرَا

ومن نظمه أيضاً في الكتابة على طريق اللغز: [البسيط]

لله في خلقـه من صنعـه عجبُ كادت حقائق في الوجود تنقلب
كلم بعين ترى والأذن تسمعها خطابها حاضر وأهلها ذهب

أصيب رَحِمَهُ اللَّهُ بالداء المسمى عند العامة بالنقطة، ضحى يوم الخميس ثالث الحجة الحرام من عام أربعين وألف، ومات عند الاصفرار من ذلك اليوم، رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به، وإلى سنة وفاته أشرت بالشين والميم بحساب الجمل من قولنا في جملة أبيات /ق١٢ب/: [الطويل]

وَعَـاشِـرٌ الـمَـبْـرُورُ غَـزْواً وَحِـجَّـةً إِمَـامُ الـتُّـقَـى وَالْـعِـلْـمِ شَـمّ قَـرَنْـفُـلِ

٤ ـ ومنهم شيخنا **الإمام العالم الحافظ الدراك، أعجوبة زمانه في الحفظ والفصاحة، مفتي فاس، وخطيب جامع القرويين منها، أبو العباس سيدي أحمد بن محمد المَقَّرِي القرشي التلمساني**[1]**، نزيل فاس المحروسة.**

٥ ـ وشيخنا بل وشيخ الجماعة بأسرها **الإمام العالم العلامة الهمام، المقدم في العلوم؛ خصوصاً علم البيان والكلام، قاضي الجماعة بفاس،**

---

(١) انظر ترجمته في: صفوة ما انتشر ٩١. وشجرة النور الزكية ٣٠٠.

وخطيب حضرتها العلية: أبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغساني[١] رَحِمَهُ اللَّهُ.

فقد سمعت عليهما معاً صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري من أوله إلى آخره نحو ست ختمات أو ما يقرب منها، كانا يجلسان بمجلس واحد بجامع القرويين ويحضر مجلسهما جميع أعيان طلبة فاس وغيرهم من العدول والعامة ويحضرون شروحاً وحواشي عديدة، جلها من خزانة السلطان مولانا أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ التي أنشأ تحبيسها على الجامع المذكور، فاستفادوا وأفادوا، إلى أن فرقهم الزمان وبادوا، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين، وذلك كله بقراءة **شيخنا وسيدنا الإمام العالم العلامة الحافظ المتفنن المحدث الراوية الأستاذ المحقق أبي عبدالله سيدي محمد بن محمد البوعناني الشريف الحسني أبقى الله بركته، وعظم حرمته**، آمين. أما شيخنا المقري المذكور فقد كان إماماً عالماً متفنناً حافظاً مستحضراً لفروع الفقه والنوازل، غاية في الحفظ والفهم وفصاحة اللسان، له ولوع بالأدب وطريقته، قرأ بتلمسان على جماعة، واعتماده على عمه /ق١٣أ/ الإمام العالم المفتي المدرس سيدي سعيد المقري، تفقه بفاس، وولي الفتوى والخطابة والإمامة بجامع القرويين بعد وفاة الفقيه المفتي سيدي محمد الهواري، وذلك في جمادى الأولى من عام اثنين وعشرين وألف، وبقي على الخطط المذكورة إلى أن خرج للحج وذلك: أواخر رمضان من عام سبعة وعشرين وألف، وقد أنشدنا رَحِمَهُ اللَّهُ وقت خروجه للحج حين ودعناه وذلك قرب جنان الخادم الذي بباب الجيسة أحد أبواب فاس ما نصه: [الوافر]

أُوَدِّعُكُمْ وَأُودِعُكُمْ جَنَانِي ... وأَنْثُر أَدْمُعي مِثْلَ[٢] الجُمَانِ
فَلَوْ نُعْطَى الخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ... وَلاَكِنْ لاَ خِيَارَ مَعَ الزَّمَانِ[٣]

---

(١) انظر ترجمته في: صفوة ما انتشر ٧٤. وشجرة النور الزكية ٢٩٨.

(٢) ن: نَثْرَ.

(٣) وبمثل هذين البيتين أنشد بعض أهل جيان: قال ابن عبدالمنعم الحميري في الروض المعطار عند التعريف بمدينة جيان: وأنشد بعض أهل جيان عند الخروج منها بتغلب العدو عليها:
=

فحج واستوطن مصر وكملت حجاته خمساً، والله أعلم.

ألف تآليف عديدة، محررة مفيدة، منها: حاشية على مختصر الشيخ خليل، وكتاب في التعريف بالقاضي عياض، نسيت الآن تسميته، ألفه قرب خروجه للحج ثم ذكر لي سيدنا العالم الأستاذ المحدث سيدي محمد البوعناني الشريف الحسني أنه سماه: **زهر الرياض، في خبر عياض**[1] أطال فيه وأجاد، واستطرد طرفاً فاستفاد وأفاد، ونظم عجيب في علم الجدول، ومنظومة في العقائد سماها: **إضاءة الدُّجُنَّة في اعتقاد أهل السُّنَّة**، اشتملت على فوائد عديدة، وجواهر فريدة[2]، مع سلاسة النظم وحسن المساق، وله تأليف في النعلين الشريفين[3]، وتأليف في العمامة الشريفة[4]، وغير ذلك.

قرأت عليه رَحِمَهُ اللَّهُ زيادة على الجامع المذكور: مختصر الشيخ خليل من أوله إلى آخره مرتين /ق١٣ب/ في ست سنين: ثلاث سنين في كل ختمة ينقل عليه جل كلام الشراح كالتّتائي في الكبير والمواق وابن غازي والحطاب وفوائد من غيرها، فقد كان ظفر بطرر وتقاييد على المختصر لم يظفر بها غيره، وقرأت عليه أيضاً رسالة ابن أبي زيد إلا يسيراً منها ينقل عليها كلام الجزولي والقلشاني وغيرهما، وقرأت عليه بلفظي شمائل الترمذي سمعتها عليه مرة ومرة أخرى بقراءة غيري، وقرأت عليه أيضاً طرفاً من ألفية ابن مالك توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بمصر منتصف رجب أو شعبان سنة إحدى وأربعين

= أودعكم وأودعكم جناني وأنثر عبرتي نثر الجمان
وإني لا أريد لكم فراقاً ولكن هكذا حُكْمُ الزمان
وهذه الأبيات لمحمد بن نصر الهروي (ت ٥١٨) نسبها له الصفدي في الوافي بالوفيات أثناء ترجمته.
أما بنفس الرواية التي أتى بها المقري في إنشاده فقد نسبها المحبي في «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» للأديب الفقيه محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي الحنفي (ت ١٠٧٢) أثناء ترجمته.

(١) طبع في خمس مجلدات لطيفة تحت عنوان: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض.
(٢) طبعت.
(٣) طبع بالهند واسمه: فتح المتعال في مدح النعال.
(٤) أرجوزة: تسمى: زهر الكمامة.

وألف، وإلى سنة وفاته أشرت بالشين والألف والميم بحساب الجمل مع إفادة كونه كان عازماً على استيطان الشام فاخترمته المنية، من قولنا في جملة أبيات في هذا المعنى: [الطويل]

وجامع أشتات العلوم بأسرها وذا أحمد المقْريَّ شام لمنزل

وأما شيخنا القاضي أبو النعيم[1] فقد كان إماماً عالماً متفنناً له باع كبير في علم البيان وعلم الكلام أدرك شيوخاً جلة، وقرأ عليهم، وعمدته الإمام المشهور: **أبو العباس أحمد بن علي المنجور**[2] وسمعت عليه زيادة على صحيح البخاري كبرى الشيخ السنوسي بشرح مؤلفها من أولها إلى آخرها، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ يقرأ التفسير قراءة جيدة لعلمه بآلاته، ويحضر مجلسه فيه جهابذة وقته، ولا أذكر الآن له تآليف لاشتغاله بخطة القضاء؛ بل والفتوى في غالب الأوقات.

كان رَحِمَهُ اللَّهُ فظاً غليظاً يقمع أهل الفساد، ويفضحهم على رؤوس الأشهاد، ويسبهم بالآباء والأجداد، فتوسموا أنه يريد كسر شوكتهم، وانقراض دولتهم، بقطع هامتهم، /ق١٤أ/ فتمالئوا على مثله، مجازاة له على فعله، فقتلوه بطالعة فاس، إثر رجوعه من صلاته بالسلطان، صلاة الجمعة خامس ذي القعدة الحرام من عام اثنين وثلاثين وألف عام، جدد الله عليه رحمته، وأسكنه جنته، بجاه النبي المختار، وآله وأصحابه الأخيار، آمين يا رب العالمين، وإلى سنة وفاته وكونه مات مقتولاً أشار صاحبنا الكاتب الرفيع الأديب أبو عبدالله سيدي محمد المكلاتي في تكميل الوفيات كما مر بقوله: أودى شهيداً، من قوله: [الطويل]

وقاضي الورى أودى شهيدا وإنه لفي داره دار النعيم بمنزل

٦ ـ ومنهم شيخنا الإمام، العالم الهمام، القدوة البركة، قاضي

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: ابن أبي النعيم.

(٢) انظر ترجمته في: صفوة ما انتشر ٤. وفهرسته المطبوعة.

الجماعة بفاس ومفتيها وخطيبها، نجل الأئمة الكرام، الصلحاء الأعلام، أبو عبد الله سيدي محمد بن عبدالوهاب بن إبراهيم الدكالي[1] رَحِمَهُ اللَّهُ.

سمعت عليه صحيح الإمام البخاري من أوله إلى آخره إلا مجالس قليلة شملتها الإجازة، وقد أجازنا فيه رَحِمَهُ اللَّهُ وجميع من حضر يوم ختمه، وأذن لنا بالتحدث به عنه، وذلك بالمسجد المجاور لداره الكائن بالدُّوح من طالعة فاس.

كان رَحِمَهُ اللَّهُ عالماً متفننا، ذا أبهة وهيئة حسنة، له ولوع بالتصوف وحكايات الصالحين، وله ممارسة كثيرة بحكم ابن عطاء الله، قرأت عليه منها جملة وافرة، وله ممارسة بشرحها لابن عباد، والشيخ زروق.

قرأ على جماعة من أهل وقته كالمفتي سيدي يحيى السراج والقاضي سيدي عبدالواحد الحميدي وغيرهما. وكان يقرر رسالة ابن أبي زيد تقريراً حسناً وألفية ابن مالك، وغير ذلك.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به أوائل ذي القعدة /ق١٤ب/ من عام ست وثلاثين وألف وإلى سنة وفاته، أشرت بالشين واللام والواو من قولنا في جملة أبيات: [الطويل]

وإن ابن إبراهيم شلو معظم ونجل لسادات تصوفه جل

رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

أما الشيوخ الثلاثة الأُول، وهم: سيدنا علي البطوئي، وسيدنا عبدالرحمٰن الفاسي، وسيدنا عبدالرحمٰن بن عاشر فقد روى كل واحد منهم صحيح البخاري عن جماعة أشهرها الإمام العالم المشارك إمام المحدثين في وقته، الجهبذة النظار، مفتي فاس وخطيبها: أبو عبدالله سيدي محمد بن قاسم القصار الأندلسي توفي رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الفطر من سنة اثني عشر وألف، قال شيخنا البطوئي المذكور: وشيخنا القصار المذكور يرويه قراءة بلفظه لأكثره،

---

(١) انظر ترجمته في: صفوة ما انتشر ١٤٢.

وسماعاً لبعضه، وإجازة لجميعه عن العالم القدوة الشهير عند العامة والخاصة المتبرك به حياً وميتاً، الورع السّني، إمام المحدثين: سيدي أبي النعيم رضوان بن عبدالله الجنوي رضي الله عنه، وقد كان له باع طويل في معرفة الصحيحين، قال له شيخنا المذكور عنه أنه قال: بقيت مدة طويلة وأنا أميز بين ما انفرد به البخاري من الأحاديث، وما انفرد به مسلم، وما اتفقا على تخريجه، ثم اختلط ذلك عليه آخر عمره، توفي رضي الله عنه يوم الأربعاء عام إحدى وتسعين وتسع مائة، قال شيخنا المذكور: والشيخ رضوان المذكور يرويه قراءة بلفظه غير مرة، وسماعاً وإجازة ومناولة بجميعه عن الشيخ الإمام العالم العلامة الأستاذ المحدث المسند /ق١٥أ/ الحاج الرحال مفتي فاس وخطيبها أبي زيد عبدالرحمٰن بن علي القصري، ثم الفاسي السفياني العاصمي، عُرِفَ بـ: سُقَّين، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بالمحرم فاتح ست وخمسين وتسعمائة عن سن عالية تزاحم التسعين، قال: وسُقين المذكور يرويه عن الشيخين العظيمين المحدثين جمال الدين أبي الفتح إبراهيم بن الشيخ علي القرشي الشافعي القلقشندي سماعاً لبعضه، وإجازة لجميعه حسبما بفهرسته، وشيخ الإسلام زكرياء بن محمد بن أحمد بن زكرياء زين الدين الأنصاري الشافعي شارح البخاري، وألفية العراقي التي في علم الحديث، والمنفرجة لأبي الفضل ابن النحوي وغيرها، وكل واحد من هاذين الإمامين يرويه عن جماعة، ومن أعلا من روياه عنه وأجلهم قدراً: الإمام العالم الشهير، العادم الشبه والنظير، إمام المحدثين، وقدوة المقتدين، قاضي القضاة، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، الشهير بابن حجر العسقلاني، ثم المصري، وهو يرويه عن جملة أعلام من أعلاهم: الشيخ الفاضل الزكي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي سماعاً لجميعه، وهو يرويه عن جماعة، من أجلهم: أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي الصالحي المعروف بالحجار سماعاً لجميعه، وهو يرويه عن الشيخ المعظم أبي عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن عيسى الزَّبِيدِي - بفتح الزاي وكسر الموحدة - وهو يرويه عن جماعة، منهم: أبو الوقت عبدالأول بن

عيسى بن أشعث السِّجْزِي الهَرَوي سماعاً لجميعه، وهو يرويه عن الشيخ /ق١٥ب/ الجليل أبي الحسن عبدالرحمٰن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي، وهو يرويه عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرَخسي - بفتح السين والراء -، وهو يرويه عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبْرِي قال: أنبأنا به مؤلفه الحافظ الحجة الجهبذ أمير المحدثين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ سماعاً عليه مرتين: مرة بِبُخارى، ومرة بِفِرَبْر.

قلت: ولشيخ شيوخنا القصار المذكور طريق أخرى عن الإمام العالم الأديب المتفنن الحاج الرحال أبي عبدالله محمد خروف الأنصاري التونسي نزيل فاس سماعاً لبعضه وإجازة لجميعه، عن شيخ الإسلام الكمال الطويل القادري، عن الشيخ الحجازي، عن الشيخ ابن أبي المجد، عن الحافظ الراوية المسن أبي العباس أحمد بن أبي طالب المعروف بالحَجَّار بالسند المتقدم، وهذه الطريق أعلى من الأولى، وله أيضاً في روايته عن الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنه قال: إني أرويه عن سيدي رضوان بن عبدالله سماعاً لبعضه وإجازة ومناولة لجميعه، عن سُقَّين قراءة لجميعه، عن زكرياء، وقد تقدم ذكر هؤلاء في رواة البخاري، وزكرياء عن أبي ذر عبدالرحمٰن بن محمد الزركشي عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الخزرجي البياني، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله الفُراوي بضم الفاء، عن عبدالغافر، عن أبي أحمد الجَلُودي بفتح الجيم وضمّها، عن أبي إسحاق بن سفيان قال: أخبرنا به مؤلفه رضي الله عنه.

ولشيخ شيوخنا القصار المذكور في ذلك /ق١٦أ/ طرق أخرى، وفيما ذكرنا كفاية.

قلت: وقد أنشدني شيخنا سيدي البطوئي المذكور لشيخه القصار المذكور رَحِمَهُ اللَّهُ أبياتا نظم فيها إسناده لرواية الصحيحين بالطريق المتقدم فقال:

رويت عن إمامنا رضوان عن سيدي سُقَيْن السفياني

عـن زكـريـاء عـن ابـن حـجـر عن التنوخي عن الحجّار ري[1]
عن الزبيدي عن أبي الوقت عن الداودي عن السرخسي الفطن
عـن الـفـربـري عـن الـبـخـاري ومـسـلـمـا لـزكـريـا الـدار
عن زركشي عن البيان المسند عـن الـعـسـاكـري عـن الـمـؤيـد
عـن الـفُـراوي مـسـنـد الـوجـود عـن عـبـد غـفـار عـن الـجـلـودي
عن ابن سفيان الولي عن مسلم أبـقـاه ربـنـا لـكـل مـسـلـم

وله من رواية سيدي محمد خروف المتقدمة في رواة البخاري ما نصه:

رويـت عـن مـحـمـد خـروف عن الطويل القادري المعروف
عن الحجازي شهاب الدين عن ابن أبي المجد عن الحجار عن

عن الزبيدي الخ ما تقدم. وقوله آخر البيت الثاني: ري، لعله فعل أمر من: ورى.

وقوله في نظم الطريق الثانية: عن الحجار عن... لعل نون عن الثانية مخففة للوزن، والأصل: عَنَّ؛ أي: عرض تكميلاً للبيت، والله أعلم.

قلت: وقد وطأت لهذه الأبيات لوصل روايتنا بالشيخ القصار المذكور بقولنا:

يـقـول نـجـل أحـمـد مـحـمـدُ مـيـارة رب الـكـريـمَ أحـمـدُ
مـصـلـيـا عـن الـنـبـي وصـحـبـه والـتـابـعـيـن كـلـهـم وحـزبـه
رويـت عـن إمـامـنـا سـيـدنـا علي البطوئي شيخ عصرنا /ق١٦ب/
وغـيـره كـالـفـاسـي وابـن عـاشـر ممـن عـلـى هـدى الـنـبـي الـحـاشـر
صـحـيـحـي الـبـخـاري قُـلْ ومـسـلـم جزاهـمـا الـمـولـى بـكـل[2] مـسـلـم

---

(١) بالهامش: أي: رئي.
(٢) بالهامش: الباء بمعنى: عن.

عن شيخهم محقق النُظّار محمد المدعو بالقصّار
إمام وقته لدى الحديث وهو الذي قال بالتحديث

رويت عن إمامنا رضوان إلى آخر الأبيات المتقدمة.

قلت: إلا أني لم أرو صحيح مسلم عن شيخنا الفاسي المذكور مشافهة كما يعطيه ظاهر النظم المتقدم، وإنما رويته بقراءتي له بلفظي من أوله إلى آخره على **شيخنا الإمام العالم العلامة الحافظ المتفنن الأستاذ المحقق أبي عبدالله سيدي محمد بن محمد البوعناني الشريف الحسني**[1] أبقى الله بركته وعظم حرمته، وهو رواه عن شيخنا الفاسي المذكور بقراءته عليه بلفظه، وهو عن القصار المذكور بسنده.

قلت: ولشيوخنا المذكورين في رواية الصحيحين طرق أخرى تركناها اختصاراً لحصول الغرض المقصود؛ وهو: اتصال السند بما مر.

وأما شيخنا الإمام الحافظ أبو العباس سيدي أحمد المقري، فقد روى صحيح البخاري وغيره عن عمه الإمام العالم الشهير مفتي تلمسان سيدي سعيد المقري، وهو عن جماعة منهم: الإمام العلامة سيدي أبو عبدالله التنّسي، عن والده الإمام الحافظ الكبير صاحب التآليف الشهيرة سيدي محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي الأموي، عن شيوخه المعلومين في فهرسته، ومن أشهرهم شيخ الشيوخ الإمام البحر المؤلف المجتهد سيدي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق عن شيوخه المشارقة والمغاربة المسمين في فهرسته /ق١١٧أ/. قال شيخنا المذكور: ومن شيوخي الذين أخذت عنهم واستفدت منهم: الإمام الشهير أبو العباس سيدي أحمد الشهير ببابا السوداني التنبكتي فقد ناولني جملة من تآليفه، وأجازني فيها وفي غيرها إجازة عامة في الصحيحين وغيرهما، انتهى.

ويأتي قريباً اتصال رواية سيدي أحمد بابا إن شاء الله.

---

(١) انظر ترجمته في صفوة ما انتشر ١٦٢.

وأما شيخنا **الإمام القاضي أبو النعيم**[1] رَحِمَهُ اللَّهُ فقد روى صحيح البخاري عن خاتمة العلماء بحضرة فاس العالم المتبحر المشهور، أبو العباس سيدي أحمد بن علي بن عبدالرحمٰن المنجور، عن الشيخ المحدث المسند الرحلة الحاج الجوال شيخ المحدثين بالمغرب الخطيب أبي محمد عبدالرحمٰن بن علي السفياني العاصمي القصري الفاسي المعروف بسُقَين المذكور قبل شيخ الإسلام قاضي القضاة جمال الدين أبي الفتح بن علاء الدين القرشي القلقشندي الشافعي، قال: أخبرنا به أبو الفضل ابن حجر قال: أخبرنا به أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز المهدوي إذناً مشافهة، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن جعفر بن علي الهمداني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن الديباجي إجازة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن محمد بن علي الباهلي، حدثنا الحافظ أبو علي الجياني، أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحذاء سماعاً وأبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر إجازة قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أسد الجهني، أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، أخبرنا أبو عبدالله إمام الأئمة محمد بن إسماعيل البخاري.

قال شيخنا المذكور /ق١٧ب/: وروى شيخنا المنجور المذكور أيضاً عن الشيخ الرحال المفتي الخطيب الورع الحاج الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالرحمٰن اليسينتي، عن الشيخ العلامة البارع المسند الرحلة عبدالحق أبي محمد شمس الدين بن محمد بن عبدالحق السنباطي الشافعي، عن جماعة من المشارقة بسندهم إلى البخاري.

قال شيخنا القاضي أبو النعيم المذكور: وممن رويت عنه صحيح البخاري شيخنا العالم المحدث المسند العلامة المتقشف الفاضل الزاهد الورع سليل العلماء أبو العباس سيدي أحمد بابا بن العالم الحاج الرحلة أحمد بن العالم الرباني الحاج أحمد عمر أقيت السوداني التنبكتي، عن

---

(١) كذا بالأصل. والصواب: ابن أبي النعيم. وكنيته: أبو القاسم. كما تقدم قبل.

والده المذكور عن العالم محمد النهرواني الخرقاني القادري قائلاً: أروي صحيح البخاري سماعاً وقراءة على جماعة أعلام، وشيوخ كرام، من علماء الإسلام، منهم: سيدي ووالدي، عن مفتي المسلمين مولانا علاء الدين أحمد بن محمد بن قاضي خان القطبي النهرواني الحنفي نزيل بلاد الله الحرام قال: حدثني به جماعة من العلماء الحفاظ، الجهابذة الأيقاظ، منهم: الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمٰن السخاوي القاهري نزيل الحرمين الشريفين رضي الله عنه، قال: أخبرني به خلق يزيد عددهم على مائة وعشرين شيخاً أجلهم إمامي الحافظ أبو الفضل قاضي القضاة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رضي الله عنه، ومنهم: الشيخان الإمامان البرهان أبو إسحاق بن صدقة الصالحي الحنبلي، والزين أبو محمد ابن الجمال أبي إسحاق اللخمي قراءة وسماعاً على الأويسي، أخبرنا به النجم أبو محمد بن رزين قال أولهما: إلا ما فاتني معه قراءة فإجازة /ق١٨أ/ زاد فقال: وأخبرنا به الصلاح أبو علي الزفتاوي، وقال الثاني: أخبرني به أبي، قال الثلاثة: أخبرنا به أبو العباس الصالحي، زاد الزفتاوي وابن رزين قال: وأنبأتنا به أم محمد ست الوزراء التنوخية، قال الزفتاوي: بفوت يسير عليها فإجازة إن لم يكن سماعاً، قالا: أخبرنا به أبو عبدالله [ابن][1] الزبيدي، أخبرنا به أبو الوقت السروي، أخبرنا به أبو الحسن الداودي، أخبرنا به أبو محمد السرخسي، أخبرنا به أبو عبدالله الفربري، أخبرنا به مؤلفه.

وأما شيخنا **القاضي أبو عبدالله سيدي محمد بن عبدالوهاب بن إبراهيم**، فقد حدثنا بصحيح البخاري وأجازنا فيه يوم ختمه كما ذكرنا عن شيخه الفقيه الجليل المحدث الولي الصالح الحاج الأبر أبي محمد سيدي أبي القاسم بن الإمام الشهير أبي عبدالله محمد بن الإمام الكبير الحافظ الأثير القاضي سيدي عبدالجبار بن أحمد بن موسى البرزوزي الفجيجي، وهو يرويه عن أبيه، عن جده على ما هو مشهور مسطر في فهاريسهم.

قلت: رأيت في بعض التقاييد أن من أشياخ سيدي محمد بن

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من النسخة: ن.

عبدالجبار والد شيخ شيخنا هذا في جماعة منهم: الشيخ سيدي محمد بن غازي، وسيدي أحمد بن يحيى الونشريسي، وسيدي محمد بن يوسف الدقون، وسيدي أحمد بن يوسف السنوسي، وغيرهم.

قلت: ولكل واحد من شيوخي المذكورين طرق أخرى وفيما ذكرنا كفاية.

قلت: وقد أنشدنا شيخنا المذكور عند قراءة حديث هرقل عن أبي سفيان بيتين قائلاً: إنهما للإمام العالم سيدي علي بن هارون[1] في المسائل التي سأل عنها هرقل أبا سفيان، وهما من المتدارك فقال:

نسبوا قالوا ملكوا شرفوا زادوا ارتدوا كذبوا غدروا
قتلوا حربا أمروا فاحفظ لأبي سفيان وما سطروا

□ □ □ □ □ □

(١) هو علي بن موسى المضغري عرف بابن هارون (ت ٩٥١ هـ). انظر ترجمته في شجرة النور الزكية ٢٧٨.

الفهارس

- فهرس الشواهد الشعرية.
- جريدة المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الشواهد الشعرية

تنقلب ٣٠
مرسل ٢٧
غدروا ٤١
فكفر ٢٩
الورى ٣٠
جل ٣٤
بمعزل ٢٥
بمنزل ٣٣
قرنفل ٣٠
الجمان ٣١

□ □ □ □ □ □

جريدة المصادر والمراجع

١ ـ **دليل مؤرخ المغرب الأقصى.** لعبدالسلام ابن سودة الفاسي. دار الفكر ـ بيروت. ط ١/ ١٤١٨ ـ ١٩٩٧.

٢ ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية.** لمحمد بن محمد مخلوف. دار الفكر ـ بيروت.

٣ ـ **صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر.** لمحمد الصغير الإفراني المراكشي. طبع على الحجر بفاس.

٤ ـ **فهارس علماء المغرب.** للدكتور عبدالله المرابط الترغي. مطبعة النجاح الجديدة ـ الدار البيضاء. ط ١ /١٤٢٠ ـ ١٩٩٩.

٥ ـ **معجم طبقات المؤلفين على عهد دولة العلويين.** لعبدالرحمٰن بن زيدان. نسخة مصورة عن الشريط المحفوظ بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: ٣٦٠٣. وأصله محفوظ بالخزانة الحسنية تحت رقم: ١٢٥٦٤.

٦ ـ **نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني.** لمحمد بن الطيب القادري. طبع بالرباط بتحقيق الدكتور محمد حجي.

□ □ □ □ □ □

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
ترجمة المؤلف	٧
دراسة الفهرسة	١٢
التعريف بالمخطوط	١٩
الفهرسة	٢٣
علي بن قاسم بن عمر البطوئي	٢٣
عبدالرحمٰن بن محمد الفاسي	٢٥
عبدالواحد بن أحمد بن علي بن عاشر	٢٧
أحمد بن محمد المقري	٣٠
أبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغساني	٣١
محمد بن عبدالوهاب بن إبراهيم الدكالي	٣٤
أسانيد صحيح البخاري	٣٥
إسناد القصار لرواية الصحيحين نظماً	٣٧
الأبيات التي وطأ بها ميارة رواية القصار	٣٧
الفهارس	٤٣
فهرس الشواهد الشعرية	٤٥
جريدة المصادر والمراجع	٤٦

□ □ □ □ □ □